

نور على الدرب 520 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - [00:00:00](#)

الحلقة الخامسة والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح - [00:00:23](#)

ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ صالح في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك هذا السائل ابو عبد الله يقول فضيلة الشيخ من الاسباب المعينة على الثبات على الدين في وقت الفتن وما هو توجيهكم - [00:00:43](#) المسلم للثبات على الدين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. لا شك ان الفتن خطيرة وانها تكثر في اخر الزمان - [00:01:03](#)

وظهورها من علامات قيام الساعة. النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن المخرج منها. قال صلى وسلم انها ستكون فتن. كقطع الليل المظلم. يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح - [00:01:23](#) كافرة يبيع دينه بعرض من الدنيا. قالوا ما المخرج منها يا رسول الله؟ قال كتاب الله. قال عليه الصلاة والسلام فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فالمخرج منها بالتمسك بكتاب الله وهو القرآن - [00:01:43](#) وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عليه سلف هذه الامة. وكذلك لزوم الجماعة وامام المسلمين فان حذيفة رضي الله عنه لما اخبره النبي صلى الله عليه وسلم بظهور - [00:02:03](#)

قال له حذيفة فما تأمرني ان ادركني ذلك؟ قال تلزم جماعة المسلمين وامام قال فان لم يكن لهم امام ولا جماعة قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعظ على اصل شجرة حتى يأتيك الموت وانت على ذلك. نعم. احسن الله اليكم - [00:02:23](#) اكتفيكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل عندما يسأل الانسان عن مسألة في الفقه او في العقيدة ويقول الله اعلم. هل هذا هو الاصلح ام يفيد اذا كان لديه جواب؟ اذا كان عنده علم فانه يجيب - [00:02:53](#)

والسائل بما يعلمه من الحق من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما دونه انه ائمة المسلمين من الفقه في المسائل الدينية. والمعاملات غير ذلك ان يكون عنده علم فانه يقول الله اعلم. اسأل عن هذا غيري. قال الله جل وعلا فاسألوا اهل - [00:03:13](#) الذكر ان كنتم لا تعلمون. نعم. يقول بالنسبة لتقبيل المصحف اذا سقط من يدي وانا اقرأ هل هو جائز ام لا اذا سقط من يدك فارفعه واما تقبيله فهذا لم يرد فيه دليل - [00:03:43](#)

الا انه يروى ان عكرمة رضي الله عنه كان يقبله فاذا قبله الانسان فلا بأس بذلك ولكن المتعين ان يرفع المصحف وان يضعه في مكان مرتفع ومكان محترم لانه كتاب الله عز وجل في صحف مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرام بررة. نعم - [00:04:03](#) هذا يسأل ويقول يا فضيلة الشيخ عندي جوال وبه المصحف كاملا فاقرأ فيه في المسجد وفي البيت وفي مكان عملي فهذا فهل هذا جائز؟ نعم جائز ان تقرأ القرآن من المصحف او من اي شيء - [00:04:33](#)

كان مكتوب فيه القرآن العظيم. ومن ذلك الجوال فانه اليوم صار ميسر في ايدي كثير من الناس وهذا من تيسير القرآن. قال الله جل وعلا ولقد يسرنا القرآن للذكر. نعم. هذا يا فضيلة الشيخ - [00:04:53](#)

ان يقول بالنسبة لتخليل الاصابع في التيمم ما كيفية التيمم الصحيح مأجورين؟ التيمم الصحيح ما بينه الرسول صلى الله عليه وسلم بانه يضرب بيديه الارض الطهور ثم يمسح وجهه بطون اصابعه ويمسح راحتيه بكفيه ضربة واحدة. وان ضرب ضربتين ضربة للوجه - 00:05:13

مسح بها وجهه وضربة ليديه يمسح بهما الاخرى يمسح بكل واحدة منهما الاخرى ها؟ فلا بأس بذلك. نعم. هذا السائل يقول يا فضيلة الشيخ ما حكم اكل القات مأجورين؟ القات لا يجوز اكله ولا - 00:05:43

لانه من المفترقات وهو اعظم من الدخان. قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر ومخدر مفكر القات لا يجوز. لا يجوز استعماله ولا مضغه. ولا يجوز يحل - 00:06:03

وبيعه ولا اكل ثمنه. نعم. هذا سائل يقول فضيلة الشيخ بالنسبة لدراسة علم الفرع هل هو واجب ام ان هناك علماء يختصون في هذا العلم وعلم الفرائض ام علم مهم اوصى به الرسول - 00:06:23

صلى الله عليه وسلم وحث عليه. لانه علم صعب ولانه ينسى كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم. فالذي عنده استعداد لفهم الفرائض يدرسها والحمد لله الان فن الفرائض مقرر في - 00:06:43

معاهد العلمية وفي كلية الشريعة على المسلم ان يهتم بذلك. لانه ميراث عظيم ولان الناس يحتاجون اليه ولانه ينسى فالذي يهتم به له اجر عظيم لانه عمل بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وسد حاجة الناس. نعم. هذا سائل يقول يا شيخ في يوم العيد -

00:07:03

نطف وطفنا في اليوم الثالث عشر طواف الافاضة والوداع بنية واحدة فهل هذا جائز نعم اذا اخر طواف الافاضة وطافه عند السفر فانه يغني عن طواف الوداع. لانه اصدقوا عليه انه اخر عهده بالبيت فينويه للافاضة ويكفي عن الوداع. نعم. احسن الله - 00:07:33

اليكم وبارك فيكم. ننتقل الى رسالة بعث بها السائل الف الف باء يقول فضيلة الشيخ سؤالي اذا توطأت وقبلت زوجتي هل ينتقض الوضوء؟ وهل يجب علي اعادة الوضوء الى توطأت - 00:08:03

فلا تقبل زوجتك ولا تمسها اذا كانت تثور شهوتك ويخشى عليك ان يخرج منك ابتعد عن الزوجة وعن تقبيلها وعن لبسها الا اذا كنت تأمن على نفسك. النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل زوجاته ووصائم ويقبل وهو متوضي لانه كان مالكا لاربه كما في - 00:08:23

نعم. احسن الله اليكم. هذه نجوى تقول ما حكم صبغ حواجب المرأة؟ ذلك البشرة فبعض النساء يعملن هذا صبغ للحواجب. لا يجوز العبث بالحواجب. لا بقصر ولا ندفن ولا حلق وهذا هو النص الذي لعن النبي صلى الله عليه وسلم من فعلته - 00:08:53

لقد لعن النامصة والمتنمصة. وكذلك صبغ الحواجب وتشقير الحواجب. كل هذا من عنه الحواجب تترك على خلقتها وطبيعتها وهي جميلة ولله الحمد. ولكن بعض النساء تتسلط على حواجبها ليبيبا لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن العبث فيها كما ان الرجال بعضهم يحلق لحيته لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:23

او يقصها لان النبي صلى الله عليه وسلم امر باكرامها وتوفيرها واعفائها فالشيطان يغري الرجال ويغري النساء بالحواجب لاجل المعصية معصية الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. هذا السائل يقول انا منذ سنوات - 00:09:53

وانا اتاجر بعسل النحل وهي آآ وهي عملي الذي يقتات منه. فهل عليه زكاة؟ وما بعروض التجارة. نعم اذا كنت تبيع وتشتري بالعسل فهو من عروض التجارة. تزكي القيمة التي تحصل - 00:10:13

عليها منه. واذا حال الحول وعندك حال الحول على رأس المال الذي اشتريت به العسل فانك تقوم غسل بنا يساوي وتزكيه بدافع ربع العشر من قيمته المقدرة. نعم. احسن الله اليكم. يسأل هذا - 00:10:33

ويقول الشيخ ما حكم من ينظر لله ولم يستطع ان يوفي بنذره. وقد آآ نذر عدة مرات وهو انسان فقير يكره الدخول بالنذر لكن اذا دخل فيه وهو نذر طاعة اجب عليه الوفاء به. قال صلى الله عليه وسلم من - 00:10:53

نذر ان يطيع الله فليطعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه. الله جل وعلا اثني على الابرار في انهم يوفون نرجع بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا وقال وما انفقتم من نفقة او نذرتم - 00:11:13

من نذر فان الله يعلمه. يعني فيجازيكم عليه. وقال تعالى وليوفوا نذورهم على المسلم اذا نذر فنذر الطاعة ان يوفي به. واذا لم

يستطع في الوقت الحاضر فانه يبقى في ذمته ديناً - [00:11:33](#)

عز وجل في ذمته متى قدر على تنفيذه فانه ينفذه. نعم. احسن الله اليكم السائلة في سؤال لها تقول زوجي مرض مرضا شديدا في

رمضان ومر عليه الشهر وهو مريض ولم يصم - [00:11:53](#)

وتوفاه الله في اخر الشهر. هل عليه اطعام؟ وكيف نطعم؟ وما مقدار الاطعام؟ ليس عليه شيء لانه ترك الصيام للمرض قد رخص الله

له في ذلك ولم يستطع القضاء ما تمكن من القضاء مات في مرضه - [00:12:13](#)

فليس عليه شيء نعم. تقول السائلة فقرتها الثانية الذي مات في هذا المرض الخطير لفضيلة الشيخ. هل يعتبر ان شاء الله ممن اه

رفعت لهم الجنة. فهذا عند الله سبحانه وتعالى. الله اعلم به. ولكن المؤمن يرجى له - [00:12:33](#)

الخير اذا مات على الايمان وعلى التوحيد جاء له الخير. نعم. من مكة المكرمة هذا السائل يقول فضيلة الشيخ آ عملت كثيرا في

التجارة ولكنني لم اوفق ما هي اسباب قلة الرزق وقطع الرزق مأجورين. عليك بطاعة الله عز وجل في طلب الرزق وعليك ايضا -

[00:12:53](#)

بطلب الرزق الحلال بالطرق المباحة والمشروعة ولا تيأس من رحمة الله من يتق الله يجعل له مخرجا ارزقه من حيث لا يحتسب.

توكل على الله واطلب الرزق. ولو اخفقت في مرة فلا - [00:13:23](#)

لا تيأس ان يوفقك الله جل وعلا في المرة الاخرى. نعم. احسن الله اليكم الاخت السائلة تقول لي اخت متدينة وهي كثيرا ما تقرأ

القرآن الكريم وآ عندما تنام يا فضيلة الشيخ صالح تضع المصحف عند رأسها ثم - [00:13:43](#)

تنام هل هذا جائز؟ لا اصل لهذا والمصحف يرفع ولا يترك عند الوسادة. يرفع اذا فرغ من قراءة في المصحف فانه يرفعه في مكان

مصون. نعم. اذا كان الزوج ظالم وسيء - [00:14:03](#)

التعامل هل يجوز الدعاء عليه؟ على المرأة ان تصبر على زوجها ولو كان مقصرا في حقها وهي على اجر مع الطلب منه انها تطلب

حقها منه وتتلف معه معه اذا كان قادرا على ذلك اما اذا كان تركه عجزا فانها تصبر ولا تلمه في ذلك - [00:14:23](#)

آ العشرة بالمعروف مطلوبة بين الزوجين والصبر من احدهما على الاخر ثم يكون الفرج باذن الله عز وجل نعم احسن الله اليكم هذا

السائل يقول انا كل اسبوع وكل ذلك في يوم الجمعة اسافر الى - [00:14:53](#)

الدمام هل اجمع الظهر مع العصر؟ وكيف؟ اذا خرجت من مباني بلدك مسافرا بمسيرة ثمانين مين فيهم فاكثر جاز لك القصر والجمع

بين الصلاتين قص الرباعية والجمع بين الظهر والعصر والموت - [00:15:13](#)

والعشاء في وقت احدهما ما دمت في حال السفر وفي الطريق رخصة رخص الله بها عباده واذا ضربتم في الارض يعني سافرت

فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة. قد كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:33](#)

الصلاة في اسفاره من حين يخرج من المدينة الى ان يرجع اليها اخذا برخصة الله عز وجل نعم هذا السائل يقول بالنسبة للصلاة على

الرسول صلى الله عليه وسلم والامام يخطب يوم الجمعة - [00:15:53](#)

وهل تجوز الصلاة على النبي عند سماع اسمه في الايات وانا في الصلاة؟ نعم تصلي عليه من غير رفع صوت تصلي عليه من غير رفع

صوت يكون له مثلا تشويش على من حوله نعم. السائل يقول ما حكم - [00:16:13](#)

من افطر في رمضان متعمدا حكمه انه عاص لله ولرسوله وعليه التوبة والقضاء. قضى ما افطره لانه ركن من اركان الاسلام. نعم.

جزاكم الله خيرا. ننتقل الى رسالة السائل خالد يقول ما حكم الذكر - [00:16:33](#)

وارجو ان تشرحوا لي حديث بان لله ملائكة يطوفون في المساجد. نعم. ذكر الله بعد الصلاة بما ورد في الدالة مستحب من التهليلات

والتسبيح والتحميد والتكبير بالعدد الذي نص عليه الرسول صلى - [00:16:53](#)

عليه وسلم فاذا قضيت الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم قضيت الصلاة فانتشروا في الارض تغوا من فضل الله

واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. لكن الذكر لا كونوا جماعيا الذكر الجماعي بدعة وهو شأن الصوفية فالمسلم يذكر الله كل يذكر الله

00:17:13 - منفردا بعد الصلاة

وغيرها الاذكار الجماعية بدعة. هذه الصفة مبتدعة ما انزل الله بها من سلطان. نعم. حديث ان لله الملائكة طوافون انا لله ملائكة

سياحين آآ يلتمسون حلق الذكر. هذا حديث صحيح الملائكة تحضر - 00:17:43

وفي مجالس الذكر وتشهد بذلك لاصحابها عند الله سبحانه وتعالى. وليس مع معنى ذلك انهم يذكرون الله جماعيا وانما المراد بذكر الله هنا اما تلاوة القرآن فيما بينهم واما مدارس العلم ومن ذكر الله عز وجل. نعم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ صالح وبارك الله فيكم

وفي علمكم وانفع بكم - 00:18:03

الاسلام والمسلمين وانتهى هذا اللقاء والذي سجل مع فضيلة الشيخ صالح الفوزان. السلام عليكم ورحمة - 00:18:33